الجمعة 1/صفر/1437هـ
الموافق 13/نوفمبر/2015م السنة 85 العدد 21401

صوت الحجاز ١٣٥٠ – ١٣٦٠
البلاد السعودية ١٣٦٥/٢ – ١٣٧٨/٧
البلاد ١٣٧٨/٧
البلاد ١٣٨٣
البلاد ALBILAD ١٤٣٤

أمل قائم

احتمال هذه الجريدة لامانة الدفاع عن حق بعض الطلاب في ان تتاح لهم فرص النجاح بعدما قعدت بهم اسباب واسباب عن بلوغه.. لم تكن وليدة عاطفة انساقت معها او انقادت لها. وان كانت قد تأثرت عقب اذاعة النتائج بما صارت اليه حالة أولئك الذين لم يكتب لهم النجاح.. الا انها لم تجد بازاء ما تكشف لها من بعد الا ان تستمر في دعوتها الى العودى الى نظام امتحان الدور الثاني ليس بباعث الرحمة بالراسبين وان كان من حقهم التماسها ولكن بدافع حاجتنا الملحة كشعب ودولة الى مزيد من المتعلمين لندفع بهم الى معركة البناء التي نخوضها اليوم بقيادة الفيصل العظيم من اجل حاضرنا ومستقبلنا معا.

ومع ذلك فاننا لم نستأثر بالرأي.. بل رجعنا الى الكثيرين ممن شاركوا في مختلف قطاعات الحياة العامة ـ ومنهم وزراء ومديرون وكتاب ومدرسون ـ فكان ان ابدوا وجهة النظر هذه وقدموا لتأييدهم لها من الاسباب ما نعتقد انه في موضع التقدير من جانب المسؤولين في وزارة المعارف.

اما ما صرح به مسؤول فيها ونشرناه اول امس من انها ستصدر بيانا بوجهة نظرها في هذه المشكلة.. فمع ترحيبنا بهذا البيان كدليل على ما لمسناه من تجاوب هذه الوزارة مع الصحافة فيما تعالجه من شؤوننا التعليمية والتربوية والادبية.. غير اننا نود لو انها تفضلت قبل ذلك فعقدت اجتماعا يضم هؤلاء الذين تناولوا المشكلة الى جانب غيرهم من رجال التربية والتعليم وتبادلت الرأي معهم فيما دعوا اليه قبل ان تدلي ببيانها او وجهة نظرها.. فربما اسفر هذا الاجتماع عن قرار يوفق بين مختلف وجهات النظر. ونحن لا نشك في ان الوزارة ستفعل لان

عبدالمجيد شبكشي

الثقة بالرجل الذي يهيمن اليوم على شؤوننا التربوية والتعليمية تملأ علينا نفوسنا فتجعل من هذه الثقة ايمانا ويقينا.

واننا لنؤكد لمعالي الاستاذ حسن آل الشيخ ـ باسم الكثيرين ممن ينتظرون قراره.. ان اعادة امتحان الدور الثاني لن يتيح النجاح لبعض من فاتهم ادراكه بقدر ما سيؤدي الى ارتفاع نسبة المتعلمين بين المواطنين.

واذا كان البلد العربي الذي قيل اننا جاريناه في الالغاء قد عاد فرجع عنه اخيرا بالنسبة لطلاب الليسانس فاتاح لهم دورا ثانيا يؤدون فيه الاختبار مرة اخرى كما صرح بذلك احد المسؤولين عن شؤون التعليم فيه.. فما احرانا نحن بذلك.. وحاجتنا الى المتعلمين اكثر من ملحة وعامة!

صور من التاريخ

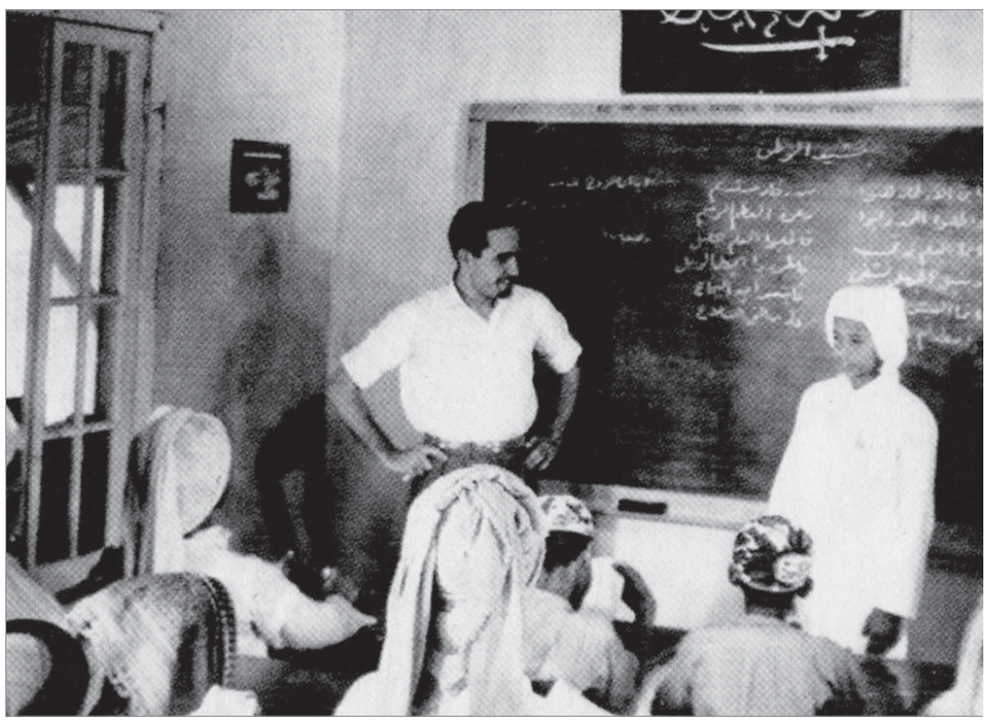

من المدارس الاولى لتعليم الموظفين السعوديين

العمل على خطوط التابلاين

هذه المواد نشرت بتاريخ 29- 3- 1384هـ

جهل + امرأة = خراب

قبل ان اكتب هذا المقال الخاص بالمرأة، فكرت كثيرا.. وكثيراً جدا لهذه الرغبة.. ولكن شعرت بأحاسيس غريبة.. في نفسي.. لا ادري ما هي هذه الاحاسيس..

انها احاسيس جديدة علي.. لم تخطر على بالي من قبل.. فقاومت هذه الاحاسيس.. قاومتها بشدة..

ومنذ اللحظة الاولى.. الذي فكرت ان اكتب هذا المقال.. وانا اقاوم.. ولكن استسلمت في النهاية لهذه الرغبة.. فحملت قلمي بين يدي.. واخذت اكتب بكل قوة.. وبكل وضوح. ولكن ترددت كثيرا.. في اختيار العنوان المناسب.. لهذا المقال.

ان جهل المرأة يؤدي.. الى الخراب..

كما تصورت ذلك.. في هذا القول (ان افظع من تدمير القنبلة الذرية.. هي المرأة الجاهلة..).

فقد رأيت ان من واجبنا ان نعطي المرأة الفرصة الكاملة.. لكي تتعلم فيها وتتثقف..

لان المرأة نصف المنجتمع.. فلا يمنكن ان يبقى هذا النصف جاهلا.. ونحن في عصرنا هذا .. العصر الحديث.. الذي يتطلب منا ان نكون متعلمين.. مثقفين.. سواء الرجل او المرأة ولا اقصد بهذه.. ان تكون المرأة مساوية وندا للرجل.. بل اقصد فيه.. ان تخرج المرأة.. من الظلام.. الى النور.. لكي تشق طريقها نحو العلم والمعرفة..

فيجب علينا ان نعرف هنا هذه الساعة بضرورية تعلم المرأة.. ويجب علينا.. ان نعلن باصواتنا.. ونكتب باقلامنا.. بأن جهدل المرأة يؤدي الى الخراب فيجب تعليم المرأة.. وتثقيفها حتى تستطيع ان تسير على ضوء التطور..

فان التطور ليس معناها التبرج والخروج على المألوف.. مثل التقاليد.. وانما معناه.. هو اتباع الاساليب العلمية الحديثة والتجارية الجديدة التي اخذت بها الدول المتقدمة للتطور بالمجتمع في جميع القطاعات

يجب علينا ان لا ننسى.. ان للمرأة دورا فاعلا قوياً تفوق ما لها من الاثر في تنشئة الجيل المؤمن القوي.. الذي يأبى الذل.. ويعشق الكرامة..

واعود فاقول.. ان المرأة دورها الفعال في المجتمع.. فصورتها اول ما يفتح الطفل عليها عينيه.. ووصوتها اول ما يفتح عليه صوته.. وما تغرفه الام (المرأة)) في هذه العجينة (الطفل) ينغرس ويبقى دائما..

وبهذا نعرف فضل المرأة في المجتمع..

ونعرف ايضا اهمية المرأة في المجتمع.

الذن يجب علينا ان نعطي المرأة فرصة لكي تتعلم فيها.. وتتثقف ويجب علينا.. ان نثقفها.. وندربها.. ونمدها بكل الوسائل.. ثم عليها بعد ذلك.. ان لا تتوانى.. عن العمل..

ان عمل المرأة.. هو بيتها وتدبير المنزل.. وتربية الاطفال احدث تربية.. ويا حبذا.. لو عملت بالتدريس.. والخدمات الاجتماعية.. وهي خير من يقود بنات جنسها.. لتكون منهن الجيل الجديد.. الذي يسرع مع الركب..

ويجب على المرأة.. ان تقف وراء زوجها.. بكل طاقتها.. وبكل خبرتها.. لكي تستطيع ان تساعده.. وتسانده.. وتشاركه في آماله.. وآلامه..

(لان كل رجل عظيم.. وراءه امرأة ذات عقل راجح).

ويا حبذا. على المرأة.. لو ووفقت بين عملها كمدرسة او كطبيبة مثلا وعملها كربة بيت فاضلة تراعي شؤون اطفالها.. لتكون منهم رجال المستقبل وتراعي شؤون زوجها..

وانا غير مؤمن بمساواة الرجل بالمرأة..

لان الرجل رجل.. والمرأة مرأة..

كما يقول الله في كتابه (الرجال قوامون على النساء)..

واخيرا.. اتمنى من الله ان يوفق مجتمعنا.. ويرفع رايتنا.. تحت ظل حكومتنا الفاضلة المباركة..

فايز عبدالحميد طيب